

تمهيد الفصل: قبل التطرق إلى محيط المؤسسة، نعرف أولاً البيئة بمفهومها العام، حيث يقصد بالبيئة بأنها كافة المتغيرات التي لها علاقة بأهداف المؤسسة وتؤثر على مستوى كفاءتها وفعاليتها وهذه المتغيرات تخضع لحد كبير لسيطرة الإدارة مثل مستوى أداء العمال وتشغيل عناصر الإنتاج، العادات والتقاليد. إلخ. ومن هنا يلاحظ أن البيئة تقسم إلى بيئة داخلية تتمثل في الهيكل التنظيمي والموارد المادية والبشرية والثقافة وبيئة خارجية (محيط المؤسسة تتمثل في جميع العوامل التي تحيط بالمؤسسة والتي لا تخضع لسيطرتها. تعتبر دراسة محيط المؤسسة أمراً هاماً كونه يوفر لها وسائل نشاطها المادية والبشرية والمعلوماتية . إلخ، كما تجد فيه منافذ لمنتجاتها، وعلى المؤسسة عند تصميم استراتيجيتها أن تدرس هذا المحيط الذي يمثل جزء من المجتمع الذي توجد فيه وتتأثر بالتغيرات الحادثة في محيطها، كما بإمكانها أيضاً أن تؤثر فيه بنشاطها.